بحـوث فقهية مهمّة

[207] ضمان العاقلة في قتل الخطأ تمهيد من وظائف العلماء والفقهاء، حراسة الأحكام الفرعيّة والمسائل الفقهيّة الإسلاميّة. ومن هنا فانّ دروس الفقه في الحوزات العلمية وخصوصاً في مرحلة البحث العالي، أي درس الخارج ـ مبتنية على هذا الأساس، فالفقهاء والطلاب المجتمعون في هذه الدروس يتناولون بالبحث والتحقيق كلاّ من مسائل الفقه الكلاسيكية والمسائل المستحدثة، واستنباط أحكامها الشرعية. ومن جملة هذه الدّروس المباركة، بحث خارج الفقه للمرجع الجليل المجدّد سماحة آية ا العظمى مكارم الشّيرازي ـ مد ظلّه العالي ـ الذي ينعقد في صالة المسجد الأعظم قم المقدّسة بحضور جمع غفير من محققي وفضلاء الحوزة العلمية. ومنهج سماحة الاستاذ في دروسه وأبحاثه هو أنّه يبيّن الشبهات المطروحة الحديثة بشكل واضح ويجيب عنها، مضافاً إلى دارسة المسائل الفقهية . ومن جملة تلك الشبهات التي عالجها سماحته مسألة ضمان العاقلة، حيث انه عندما انتهى إليها بحثه استجلى باستدلال متين ورائع.